**الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية بالمدينة**

**المنورة**

|  |  |
| --- | --- |
| د. . مريم بنت جمال الحارثي | حنين بنت أحمد عبد العال |
| جامعة طيبة / كلية علوم الأسرة  أستاذ دراسات الطفولة المساعد | مختصة في الطفولة المبكرة |
| mjharthy@taibahu.edu.sa | Hneen4336@gmail.com |

**Parenting practices in following up primary school children's academic achievements in Madinah**

|  |  |
| --- | --- |
| **Haneen Ahmed Abdulaal** | **Dr.Maryam Jamal ALharthi** |
|  | Assisstent Professot  Childhood Studies Department  Taibah University  Madinah  Saudi Arabia |
| [Hneen4336@gmail.com](mailto:Hneen4336@gmail.com) | mjharthy@taibahu.edu.sa |

**الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية بالمدينة**

**المنورة**

**ملخص الدراسة:**

مع انتشار آثار جائحة كوفيد-19 على شتى مناحي الحياة، و تأثر الجانب التعليمي بهذا الجائحة تأثراً كبيراً من خلال التغيير السريع لنوع التعليم إلى التعليم عن بُعد، وبالرغم من أن التعليم عن بعد لا يعتبر مفهوماً جديداً إلا أن تطبيقه كمصدر أساسي للتعليم في مراحل التعليم العام والعالي كان من آثار الجائحة والتي تفاوت تطبيقها في الدول وفقاً للبنى التحيتية و الخبرات المقدمة. يركز البحث الحالي على الممارسات الوالدية في التجصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال نشر استبيان لأولياء الأمور شارك فيه 200 مفردة من منطقة المدينة المنورة، و خلصت الدراسة لعدم وجود تغير في الممارسات الوالدية خلال جائحة كورونا في متابعة التحصيل الدراسي للأبناء فإن هناك اختلاف في طبيعة المواقع التي يرتادها الطفل، وهذا من شأنه أن يدعو الباحثين للنظر في المواقع التعليمية المساندة للتعليم الأساسي ودراسة مدى جودة المحتوى المقدم للطفل.

**Abstract**

With the spread of the effects of the Covid-19 pandemic on various walks of life, and the educational aspect of this pandemic has been dramatically affected by the rapid change of the type of education to distance education, and although distance education is not considered a new concept, its application as an essential source of education in stages Public and higher education was one of the effects of the pandemic, and its application varied in countries according to the infrastructure and experiences provided. The current research focuses on parenting practices in primary school pupils' academic achievement by publishing a questionnaire for parents in which 200 female subjects participated in Al-Madinah Al-Munawwarah region. The study concluded that there was no change in parenting practices during the Corona pandemic in the follow-up of children's academic achievement, as there is a difference like the sites that the child visits, and this would invite researchers to look at educational sites that support primary education and study the quality of the content provided to the child.

**الكلمات المفتاحية**:

الممارسات الوالدية، التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا، التعليم في الأزمات.

**المقدمة**

شهد العالم تغيرات متسارعة مع انتشارفايروس كورونا المستجد، وقد تأثرت المؤسسات التعليمية حول العالم بسبب هذه التغيرات مما أثر تأثيراً كبيراً على النظام التعليمي. واختلفت استجابة الدول في التعامل مع هذه الجائحة في بدايتها، وقد وضعت سياسة المملكة العربية السعودية مصلحة الإنسان أولاً، فأولت عناية كبيرة و اتخذت إجراءات استباقية للحد من انتشار الفايروس في البلاد بدءا من إيقاف العمرة وما أعقب ذلك من تعليق الحضور للمؤسسات التعليمية العامة والجامعية. أدى ذلك إلى تحول مفاجئ للتعليم الإلكتروني عند بعد. وعُد الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١هـ فصلاً استثنائياً في المؤسسات التعليمية، وقد عكفت وزارة التعليم خلال الإجازة الصيفية على تهيئة البنية التحتية لبدء العام الدراسي ١٤٤٢هـ عن بعد. ونظراً لتحول التعليم العام إلى تعليم إلكتروني عن بعد فقد نتج عن ذلك تغيراً واضحاً في دور الوالدين في متابعة أبنائهم، من تكثيف مدة متابعة الابناء الذي أدى الى ازدياد ملحوظ في الوقت المستغرق لتعليمهم ومساعدتهم في التأقلم مع الهيئة الجديدة للتعليم التي لم يعهدها الأبناء بهذا الشكل من قبل، بالإضافة للواجبات المدرسية ومتابعتها ، حيث أصبح دور الوالدين في منزلة قريبة ومشابهه من المعلمين والمعلمات. لذا ظهرت ضرورة دراسة الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. وهذا ما ترمي إليه الدراسة الحالية.

مما لا شك فيه تأثر قطاع التعليم تأثرا شديداً بالإجراءات المتبعة للوقاية من جائحة كورونا، ومما زاد في في أهمية النظر لهذا القطاع هو ارتباطه المباشر بمستقبل الأمم. فقد شهد شهر مارس 2020، تغييرات جسيمة في آلية التعليم على مستوى حيث اتخذت 138 دولة قرارات بإغلاق تام أو جزئي للمدارس والجامعات ، وهو ما يعني أن 1.38 مليار تلميذ وطالب عبر العالم تأثروا سلباً،أي أنه بين كل أربعة أطفال، ثلاثة قد تأثروا بهذه الإجراءات (الخميسي، 2020). وباستمرار الجائحة و آثارها لجأت الكثير من الدول إلى التعليم الإلكتروني (عن بُعد)  كحل بديل، ووجد الطلاب أنفسهم فجأة في أكثر من 102 دولة مجبرين على التعلم في المنزل بواسطة التقنيات الحديثة، وبعد أن كانت المؤسسات التعليمية تنظر إلى التعليم الإلكتروني كمعينات للتعليم، وأنه مجرد وسيلة من وسائل التعليم، أصبح ضرورة، وأساس لتمكين ملايين الطلاب من التعلم (مجاهد، 2020). ويقصد بالتعلم عن بعد مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصول التقليدية يقوم بها المعلم والطلاب، تفصل بينهم حواجز مكانية ولكنهم يعملون معاً في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم، حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الانترنت (الجرف، 2001). أما التعليم الإلكتروني فقد عرفه حجازي( 2010): بأنه العملية التي تستخدم فيها تقنيات الحاسوب والمعلومات المختلفة من أجهزة وبرامج ومعدات وخلاف ذلك في جميع مجالات التعليم. وقد أوضحت الباحثتان أن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا والتغيرات السريعة بما يخص طلبة المرحلة الإبتدائية يعد نقلة نوعية لهم في بداية سنوات مشوارهم الأكاديمي ابتداءً من البيئة الصفية الجديدة و وصولاً إلى الطرق الحديثة التي يتلقون بها المواد التعليمية من مدرسيهم خلال الحصص اليومية والواجبات وذلك بإستخدام وسائل تعليمية تقنية جديدة من أمثلتها: المنصات التعليمية كـ Blackboard و Classera و MICROSOFT TEAMS و تطبيق TELEGRAM وتطبيق مدرستي، و ذلك من باب سهولة أداء العملية التعليمية بشكل طبيعي، و إرسال واستقبال المعلومات والواجبات بين الطالب والمعلم.

يعد الوالدان مصدر المعرفة الأولى للطفل والمدرسة التي يتلقى منها المعارف والمهارات والثقافات المختلفة في بداية سنوات حياته، وذلك على مستوى الشعوب العربية والغربية، ومن هنا يبدأ الطفل بتشكيل وتكوين صورة عامة لما يواجه ويتعامل معه، ومن الجدير بالذكر دورهما المهم في متابعة الأبناء بما يخص التعليم والتعلم، فالمتابعة الوالدية لها دور كبير في تنمية الأبناء و تطوير مهاراتهم الأكاديمية وقد أثبتت الدراسات أن المتابعة الوالدية لها تأثير كبير على تحصيل الأبناء(2017، Durisic & Bunijeva,), ونظراً للدور الكبير الذي يلعبه الوالدان في التحصيل الدراسي لأبنائهم و لتنوع أساليب الوالدين في متابعة أبنائهم، فقد استفادت الباحثتان من نموذج المتابعة الوالدية و الذي قام الباحثان هوفر-ديمبسي و سلاندر بتصميمه في توضيح مستويات انخراط الوالدين في متابعة أبنائهم( Hoover-Dempsey,1995 & Sandler). قام الباحثان بتصميم نموذج المتابعة الوالدية من خلال العديد من الدراسات التي تمت في مجالات متنوعة كعلم النفس و التربية و الدراسات الاجتماعية، و يتكون النموذج من خمس مستويات من خلالها يتضح طبيعة انخراط الوالدين في متابعة أبنائهم (Reed et al., 2000)

**المستوى الأول: قرار مشاركة الوالدين:**وفي هذا المستوى، تتأثر مشاركة الوالدين بثلاثة عوامل رئيسية هي:

1) المعتقدات التحفيزية للوالدين التي تشمل إحساسهم بالفعالية وآرائهم فيما يتعلق بتعليم الأطفال وكيفية إشراكهم فيه.

2) تصورات الآباء والأمهات للدعوات  التي يتم تلقيها من الآخرين للمشاركة، مثل دعوة عامة من المدرسة، وطلب محدد من معلم معين، أو دعوة من أطفالهم أنفسهم.

3) متغيرات ذات صلة بالبيئة و النسق الثقافي و الاجتماعي، بما في ذلك مهارات الآباء والمعارف، ووقتهم وطاقتهم للمشاركة وغيرها من المسؤوليات والالتزامات(Hoover-Dempsey,1995 & Sandler ). كل هذه العوامل تلعب دوراً كبيراً في اتخاذ الوالدين أو أحدهما قرار المشاركة في متابعة التحصيل الدراسي للأبناء. **المستوى الثاني: اختيار الوالدان للمشاركة**:عند رغبتهم في المشاركة قد يكون الوالدان مدفوعين بمهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم السابقة، ويلعب رأس المال الثقافي والاجتماعي للوالدين دوراً كبيراً في تشكيل القرار الذي يتم اتخاذه، وفقاً لخلفيتهم الثقافية و ممارساتهم العلمية والتعليمية بالإضافة إلى القيم و المعارف التي يحملانها حول التعليم ومدى أهمية انخراط الوالدين . بالإضافة لذلك يظهر عنصر هام جداً وهو الوقت المتاح لدى الوالدين أو أحدهما فيُشاركون وفقاً لوقتهم وطاقتهم، وهو ما يتأثر بوضعهم الوظيفي ومسؤولياتهم الأخرى داخل الأسرة. **المستوى الثالث: الآليات التي تؤثر من خلالها مشاركة الوالدين على نتائج الأطفال**: ويوضح هذا المستوى الآليات التي تؤثر من خلالها مشاركة الوالدين على نتائج الأطفال. وفي هذا المستوى، يقرر الآباء الانخراط في تعليم أطفالهم، وهم يحددون تبعاً لذلك نوع الأنشطة التي يريدون المشاركة فيها (Hoover-Dempsey & Sandler,1995). **المستوى الرابع: تحديد نوع المشاركة**: في هذا المستوى يختار فيه الوالدان استراتيجيات محددة للمشاركة في تعلم أطفالهم ، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا الاستراتيجيات مناسبة لأطفاله ،كذلك متوافقة مع توقعات المدرسة (1995، Hoover-Dempsey& Sandler,). ومع معرفة الأطفال بكيفية انخراط والديهم ، و معرفتهم بالدعم الذي يلقونه من آبائهم ، فإنهم يصبحون أكثر نشاطاً في التعلم في المدرسة وخارجها. **المستوى الخامس: نتائج الأطفال:**في هذا المستوى من مشاركة أولياء الأمور تظهر النتيجة النهائية لمشاركة أولياء الأمور. وفيها يتم الكشف عن النتائج الأكاديمية للأطفال. ويشمل هذا المستوى النتائج النهائية للأطفال ومشاركة آبائهم في تعليمهم (Hoover-Dempsey,2005 & Sandler).

* **الممارسات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء:**

إن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء وتعزيز تطور نموهم الذهني يؤديان إلى اكتساب إيجابية تقود إلى التفوق الدراسي، ويريد التربويون من الأسر أن تحرص على مناقشة الطلاب في جيمع الأمور ذات العلاقة بدراستهم، وأن يستمع الأباء إلى الصعوبات والنجاحات التي تقابل الأبناء وأن يكون دورهم مساعداً ومشجعاً على المثابرة خاصة عندما تقابلهم صعوبات، (عيسى،2009).

تم الاطلاع على التراث العلمي في مجال البحث ليتم فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها، وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية في ضوء ما تمت دراسته :دراسة مجاهد (2020) بعنوان **." التعلم الإلكتروني في زمن كورونا (كوفيد-19)**" ، هدفت الدراسة بالتعرف على واقع التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا ، ودور التعلم الإلكتروني في تحسين المستوى التعليمي للطلاب ، وذلك من خلال استعراض عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت أن التعلم الإلكتروني يساعد في تحسين مستوى تعليم الطلاب ، وتحقيق نتائج التعلم المطلوبة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني التي تشجع التعلم الذاتي وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين وتضمن أن يطور الطلاب التفكير الإبداعي والمستقبلي ، الخبرات ، وتم استعراض بعض الدول الأجنبية في التعلم الإلكتروني وسبل الاستفادة منه في التعليم المصري ، وتوصلت الى مجموعة توصيات منها دراسة التطور التكنولوجي للمعلم. دراسة الرقاس(2020) بعنوان **" التعلم الذاتي للتعليم أثناء فيروس كورونا (كوفيد-19)** هدفت الدراسة إلى استكشاف التعلم الذاتي أثناء انتشار فيروس كورونا (كوفيد -19) ، من حيث المسؤولية الاجتماعية للعلم التي تساهم في تحديد نماذج التعلم الذاتي ، وتقترح الدراسة استقراء مظاهر التغيير في سلوكنا في هذا الوقت من فايروس كورونا، والأسباب المتعلقة بدراسة التعلم الموجه ذاتياً وتختم الدراسة بنموذج مقترح للتعليم الموجه ذاتياً لاستخدامه بشكل أكبر دراسة معوض (2017) بعنوان " **المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالأداء الدراسي** " هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على العلاقة بين مشاركة الآباء في العملية التعليمية الممارسة في المنزل والمدرسة ومستوى الأداء الدراسي لأبنائهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبق على عينة عمدية قوامها 120ولي أمر ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مشاركة الآباء في العملية التعليمية الممارسة في المنزل والمدرسة ومستوى الأداء الدراسي لأبنائهم. دراسة علاق (2014) بعنوان " **دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء. دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي "** هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار التي يؤديها الوالدان تجاه أبنائهم والتي لها علاقة بنوعية ومستوى تحصيلهم الدراسي ، وتحليل ما تحدثه البيئة الأسرية عموما ودور الوالدين خصوصاً من أثر على نتائج الأبناء الدراسية وعلى أدائهم الدراسي العام ، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ، وتم التطبيق على عينة عشوائية قوامها 150 تلميذ ـ وأكدت نتائج الدراسة على أن التشجيع والتحفيز المادي الذي يقدمه الوالدان لأبنائهما دور في مستوى تحصيلهم الدراسي . دراسة ونجن )2012) بعنوان **" محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**" هدفت الدراسة إلى كشف العوامل التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين كذلك نمط المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت على عينة عشوائية قوامها 1238اسرة ، وتمثلت أهم النتائج في ارتفاع المستوى التعليمي لأولياء الأمور فأغلبية الأولياء من ذوي المستوي الجامعي والثانوي ، وساهم هذا في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ، وتبين النتائج أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأنها تتمكن من توفير متطلبات الأبناء كما تساهم في توفير السكن الملائم وثمن الدروس الخصوصية. دراسة عجيلات (2009) بعنوان "**تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء**" هدفت الدراسة إلى كشف العوامل الحقيقية المتحكمة في الظاهرة المدروسة بطريقة علمية وتبيان الأسباب التي تحول دون حدوثها كذلك كشف النقاب عن كثير من القضايا التي لها صلة بظاهرة التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية البناء ، واستخدمت المنهج الوصفي وتم جمع البيانات باستخدام المقابلة على عينة قوامها 96 معلم ومعلمة ، وتمثلت أهم النتائج في يؤثر العمل الثقافي للأسرة على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مراحل تعليمهم المختلفة ، والتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات وإنما أيضاً على ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي

**مشكلة البحث**:

أظهر تحول التعليم العام إلى تعليم إلكتروني إلى حدوث تغييرات جذرية في طريقة التدريس وآلية التفاعل بين التلاميذ ومعلميهم. وقد تناولت العديد من الدراسات الحديثة الخطوات التي تم اتباعها من الجهات ذات الاختصاص للتحول نحو التعليم الإلكتروني، ولوحظ أن أغلب هذه الدراسات تتركز على دور المؤسسات التعليمية والمعلمين و ذوي الاختصاص، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في بحث الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

**أهمية البحث :**

توجيه أنظار الوالدين نحو مسؤوليتاهم ودورهم في متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم.

1. تحسين مستوى فهم الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم.
2. الكشف عن العلاقة التي تربط الممارسات الوالدية بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء.
3. يتوقع أن تثير نتائج الدراسة وتوصياتها بعض القضايا البحثية التي يمكن تناولها في دراسات أخرى مستقبلية .

**أهداف البحث**

1. التعرف على العلاقة بين الممارسات الوالدية في متابعة الأبناء والتعليم عن بعد والتحصيل الدراسي لديهم.
2. معرفة العلاقة بين التعليم عن بعد والمدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل الجائحة وبعدها.
3. رصد العلاقة بين بين التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن .
4. التعرف على بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي) .

**فرضيات البحث**

 تفترض هذه الدراسة أن الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي للأبناء قد تأثرت أيضاً ، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الممارسات الوالدية التي يتبعها الوالدان في متابعة أداء أبنائهم عبر منصات التعليم عن بعد في المدينة المنورة. في ضوء الفرضيات التالية :

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد و الممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا وبعدها.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد و المدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل الجائحة وبعدها.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن .
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي) .

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**أ) نوع الدراسة ومنهجها:**اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة(سلاطنية، الجيلاني، 2012). لذلك تم استخدامه في هذه الدراسة بغرض فهم العلاقة بين التعليم عن بُعد وبين الممارسات الوالدية التي يتبعها الوالدان في متابعة التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، وقد تم اختيار عينة البحث لتكون في منطقة المدينة المنورة وتم إرسال استبيان إلكتروني لاستطلاع رأي الوالدين.

**ب) أداة الدراسة:** تم إعداد الاستبيان حول الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ومدى تأثرها بجائحة كورونا**.يتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين هما:القسم الأول:** وهو عبارة عن محاور الدراسة، حيث يتكون الاستبيان من 23 فقرة.**القسم الثاني:** وهو عبارة عن السمات الشخصية للمشاركين في الاستبيان وهي كالاتي:(عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية – مع من يعيش الأطفال – مهنة الأم – مهنة الأب - الدرجة العلمية للأم - الدرجة العلمية للأب - نوع المدرسة التي يرتادها الطفل - الصف الدراسي للطفل), وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات أفراد عينة البحث لفقرات الاستبيان حسب الجدول:

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرأي | أوافق تماما | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق مطلقا |
| الوزن | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

جدول (1): درجات مقياس ليكرت

لتحديد طول الفترة لمقياس ليكرت الخماسى المستخدم في الإجابة على فقرات الاستبيان، فقد تم حساب المدى (1-5=4)، ومن ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة اى (4/5=0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة من المقياس وهى (الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى والثانية وصولاً إلى الحد الأعلى لدينا وهو (5). قامت الباحثتان بعد ذلك بحساب طول الفترة على النحو الموضح في الجدول.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الرأي** | **المتوسط المرجح بالأوزان** | **المستوى** |
| لا أوافق مطلقا | 1-1.80 | منخفض |
| لا أوافق | 1.81-2.60 |
| محايد | 2.61-3.40 | متوسط |
| أوافق | 3.41-4.20 | مرتفع |
| أوافق تماما | 4.21-5 |

جدول (2) ميزان تقديرى للأوزان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى

**ج) حساب ثبات وصدق أداة الدراسة**

يقصد بثبات أداة الدراسة (الاستبيان) أن يعطى هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدمت الباحثتان طريقة معامل (ألفا كرونباخ)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثا، وقد تم استبعاد تلك العينة الاستطلاعية من العينة الكلية عند التطبيق، والجدول رقم (3)، يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الثبات والصدق العام للاستبيان** | **عدد الفقرات** | **الثبات** | **الصدق** |
| **23** | **0.916** | **0.957** |

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.916) لإجمالى فقرات الاستبيان وعددها 23 فقرة، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجه عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

**صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بالاتساق الداخلى مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذى تنتمى إليه هذه الفقرة ويتم التحقق من وجود صدق الاتساق الداخلى من خلال حساب معاملات الارتباط لسبيرمان بين درجة كل فقرة من فقرات المحاور، والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان ككل، علماً بأن الاستبيان العام هو 23 فقرة، موزعة على4 محاور رئيسية تغطى متغيرات البحث.

**محاور الاستبيان**

**المحور الأول:** يمثل معلومات أساسية حول المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا، ويتكون من (5) فقرات. **المحور الثاني:** يمثل استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة، ويتكون من (4) فقرات.**المحور الثالث:** يمثل الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الجائحة، ويتكون من (7) فقرات.**المحور الرابع:** يمثل استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال فترة التعليم عن بعد، ويتكون من (7) فقرات.

وفقاً لذلك لم يتم حذف أي من فقرات الاستبيان وذلك حسب نتيجة العينة الاستطلاعية، حيث كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لمعامل الارتباط سبيرمان وهي تعتبر دالة إحصائية.

**د) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة**

توضح الجداول الآتية وصفاً إحصائياً لعينة الدراسة: (عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية – مع من يعيش الأطفال – مهنة الأم – مهنة الأب - الدرجة العلمية للأم - الدرجة العلمية للأب - نوع المدرسة التي يرتادها الطفل - الصف الدراسي للطفل).

**أولاً: عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية**

يوضح جدول (4) إجابة أفراد العينة أن عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية لديهم طفل واحد، جاء في الترتيب الأول بنسبة 62%، وجاء في الترتيب الثاني من 2-3 اطفال، وذلك بنسبة 35%، تلتها في الترتيب الثالث أكثر من 3 أطفال بنسبة 3 %

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **عدد الأطفال في المرحلة الابتدائية** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **الترتيب** |
| **طفل واحد** | 124 | 62% | 1 |
| **من 2-3 اطفال** | 70 | 35 % | 2 |
| **أكثر من 3 اطفال** | 6 | 3 % | 3 |
| **المجموع** | 200 | 100 % |  |

جدول (4) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً لعدد الأطفال في المرحلة الابتدائية

**ثانياً: مهنة الأم**

يوضح جدول (5) أن أكبر نسبة من الأمهات يمتهن مهنة ربة منزل بنسبة 55.5 %، وأن نسبة الأمهات اللاتي يمتهن موظفة قطاع حكومي هي 33.5%، ونسبة الأمهات اللاتي يمتهن موظفة قطاع خاص هي 9.5%، وأخيراً نسبة الأمهات اللاتي يمتهن مهن غير ذلك هي 1.5% وهى طالبة جامعية.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مهنة الأم** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **الترتيب** |
| **ربة منزل** | 111 | 55.5% | 1 |
| **موظفة قطاع خاص** | 19 | 9.5% | 3 |
| **موظفة قطاع حكومي** | 67 | 33.5% | 2 |
| **غير ذلك** | 3 | 1.5% | 4 |
| **المجموع** | 200 | 100 % |  |

جدول (5) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً لمهنة الأم

**ثالثاً: مهنة الأب**

يوضح جدول (6) أن أكبر نسبة من الآباء يمتهنون مهنة موظف قطاع حكومي بنسبة 63.5 %، وأن نسبة الآباء الذين يمتهنون مهنة موظف قطاع خاص هي 21.5%، ونسبة الآباء الذين يمتهنون مهن غير ذلك هي 9% وهى متقاعد، وأخيراً نسبة الآباء الذين يمتهنون مهنة رجل اعمال هي 6%.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مهنة الأب** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **الترتيب** |
| **موظف قطاع خاص** | 43 | 21.5% | 2 |
| **موظف قطاع حكومي** | 127 | 63.5% | 1 |
| **رجل اعمال** | 12 | 6% | 4 |
| **غير ذلك** | 18 | 9% | 3 |
| **المجموع** | 200 | 100 % |  |

جدول (6) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً لمهنة الأب

**رابعاً: الدرجة العلمية** **للأم**

يوضح جدول (7) أن أكبر نسبة من الأمهات من حملة الدرجة العلمية (جامعي) بنسبة 62.5 %، وأن نسبة الحاصلات على مؤهل ثانوي هي 19.5%، ونسبة الحاصلات على ماجستير هي 13%، وأن نسبة الحاصلات على دكتوراه هي 3.5%، ونسبة الحاصلات على مؤهل غير ذلك 1.5% وهى ابتدائي و متوسط.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة العلمية للأم** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **الترتيب** |
| **ثانوي** | 39 | 19.5% | 2 |
| **جامعي** | 125 | 62.5% | 1 |
| **ماجستير** | 26 | 13% | 3 |
| **دكتوراه** | 7 | 3.5% | 4 |
| **غير ذلك** | 3 | 1.5% | 5 |
| **المجموع** | 200 | 100 % |  |

جدول (7) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً الدرجة العلمية للأم

**خامساً: الدرجة العلمية** **للأب**

يوضح جدول (8) أن أكبر نسبة من الآباء من حملة الدرجة العلمية (جامعي) بنسبة 52.5 %، وأن نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوي هي 26%، ونسبة الحاصلين على ماجستير هي 11.5%، وأن نسبة الحاصلين على دكتوراه هي 7.5%، ونسبة الحاصلين على مؤهل غير ذلك 2.5% وهى دراسات عليا و دبلوم.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة العلمية للأب** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **الترتيب** |
| **ثانوي** | 52 | 26% | 2 |
| **جامعي** | 105 | 52.5% | 1 |
| **ماجستير** | 23 | 11.5% | 3 |
| **دكتوراه** | 15 | 7.5% | 4 |
| **غير ذلك** | 5 | 2.5% | 5 |
| **المجموع** | 200 | 100 % |  |

جدول (8) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً الدرجة العلمية للأب

**ثامناً: الصف الدراسي للطفل**

يوضح جدول (9) أن أكبر نسبة من الصفوف الدراسية للطفل الصفوف الأولية بنسبة 76.5 %، وأن نسبة الصفوف العليا هي 23.5%.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الصف الدراسي للطفل** | **العدد** | **النسبة المئوية** | **الترتيب** |
| **الصفوف الأولية** | 153 | 76.5% | 1 |
| **الصفوف العليا** | 47 | 23.5% | 2 |
| **المجموع** | 200 | 100 % |  |

جدول (9) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً للصف الدراسي للطفل

**نتائج الدراسة**

* **قياس الممارسات الوالدية في متابعة التحصيل الدراسي لأطفال المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ومدى تأثرها بجائحة كورونا.**

وتوضح الجداول من (5) إلى (9) تفصيلا للمقاييس الإحصائية لإجابات المبحوثين، والمتمثلة في المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية له، والانحراف المعياري لكل فقره من الفقرات ، بالإضافة إلى عرض مستوى الموافقة لكل فقرة من الفقرات، والترتيب الخاص بها، مع الأخذ في الحسبان أنه عند تساوى المتوسطات الحسابية لأى عدد من الفقرات فإن أولوية الترتيب سوف تكون للمتوسط الحسابى صاحب الانحراف المعيارى الأقل وسوف يتم توضيح تلك الجداول كما يلى:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الموافقة** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الفقرة** | **رقم**  **الفقرة** | |
|
| 1 | مرتفع | 0.692 | 4.56 | **أتابع مع طفلي يومياً واجباته قبل جائحة كورونا** | 1 | |
| 2 | مرتفع | 1.130 | 4.01 | **قبل جائحة كورونا كنت أقضي ما يقارب ساعتين يومياً أو أقل في متابعة تعليم طفلي** | 2 | |
| 4 | متوسط | 1.220 | 3.36 | **قبل جائحة كورونا كنت أقضي ما يقارب ثلاث ساعات فأكثر في متابعة تعليم طفلي** | 3 | |
| 5 | منخفض | 1.143 | 2.13 | **قبل جائحة كورونا كنت أتابع طفلي بشكل أسبوعي فقط** | 4 | |
| 3 | مرتفع | 0.940 | 3.97 | **قبل جائحة كورونا كان لدي معرفة كافية بالتطبيقات التعليمية المناسبة لعمر طفلي** | 5 | |
|  | | **0.511** | **3.60** | **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور** | |

جدول(10) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لمحور معلومات أساسية حول المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا

يشير الجدول (10) إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور معلومات أساسية حول المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2.13 – 4.56) بمتوسط عام مقداره (3.60) على مقياس ليكرت الخماسى، وانحراف معيارى (0,511)، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور معلومات أساسية حول المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا ماعدا فقرة رقم 3ورقم4.

يشير الجدول (11) إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2.87 – 4.06) بمتوسط عام مقداره (3.41) على مقياس ليكرت الخماسى، وانحراف معيارى (0.599)، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة ماعدا فقرة رقم 1 ورقم4.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى**  **الموافقة** | **الانحراف**  **المعياري** | **المتوسط**  **الحسابي** | **الفقرة** | **رقم**  **الفقرة** |
|
| 4 | متوسط | 1.142 | 2.87 | قبل جائحة كورونا كان طفلي يستخدم الأجهزة الذكية كأساس في التعليم | 1 |
| 1 | مرتفع | 0.821 | 4.06 | قبل جائحة كورونا كان طفلي يستخدم الأجهزة الذكية كنوع من الترفيه | 2 |
| 2 | مرتفع | 1.004 | 3.66 | قبل جائحة كورونا كان استخدام طفي الأجهزة الذكية في التعليم قليل | 3 |
| 3 | متوسط | 1.366 | 3.05 | قبل جائحة كورونا طفلي يمتلك جهاز إلكتروني خاص به | 4 |
|  | | 0.599 | 3.41 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور | |

**جدول(11) المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لمحور استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة**

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) التي تنص على أنه "قبل جائحة كورونا كان طفلي يستخدم الأجهزة الذكية كنوع من الترفيه"، وذلك بمتوسط حسابى بلغ (4.06) وهو أعلى متوسط حسابى بين جميع فقرات المحور، وانحراف معيارى (0.821)، ومستوى موافقة مرتفع.

يشير الجدول (12) إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الجائحة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (2.25 – 4.10) بمتوسط عام مقداره (3.65) على مقياس ليكرت الخماسى، وانحراف معيارى (0.551)، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الجائحة ماعدا فقرة رقم 5.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الموافقة** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الفقرة** | **رقم**  **الفقرة** |
|
| 1 | مرتفع | 1.119 | 4.10 | خلال التعليم عن بعد أتواجد مع طفلي طول اليوم الدراسي | 1 |
| 2 | مرتفع | 1.018 | 4.05 | خلال التعليم عن بُعد أساعد طفلي في فهم الدروس خلال شرح المعلم | 2 |
| 5 | مرتفع | 1.098 | 3.60 | خلال فترة التعليم عن بُعد أقضي ما يقارب الساعتين أو أقل لمتابعة التحصيل الدراسي لطفلي (بخلاف اليوم الدراسي عبر المنصة خلال اليوم) | 3 |
| 6 | مرتفع | 1.243 | 3.56 | خلال فترة التعليم عن بُعد أقضي ما يقارب الثلاث ساعات فأكثر لمتابعة التحصيل الدراسي لطفلي (بخلاف اليوم الدراسي عبر المنصة خلال اليوم) | 4 |
| 7 | منخفض | 1.139 | 2.25 | خلال فترة التعليم عن بُعد أتابع التحصيل الدراسي لطفلي بشكل أسبوعي فقط | 5 |
| 4 | مرتفع | 0.943 | 3.99 | خلال فترة التعليم عن بُعد تعرفت على العديد من المواقع التعليمية المناسبة لطفلي | 6 |
| 3 | مرتفع | 0.919 | 4.00 | خلال فترة التعليم عن بُعد تعرفت على العديد من التطبيقات التعليمية المناسبة لطفلي | 7 |
|  | | 0.551 | 3.65 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور | |

**جدول(12)المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لمحور الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الجائحة**

يشير الجدول (13) إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال فترة التعليم عن بعد حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (4.43 – 3.41) بمتوسط عام مقداره (3.92) على مقياس ليكرت الخماسى، وانحراف معيارى (0.466)، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال فترة التعليم عن بعد.

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **مستوى الموافقة** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **الفقرة** | **رقم**  **الفقرة** |
|
| 7 | مرتفع | 1.349 | 3.41 | **لم تؤثر فترة التعليم عن بُعد على المدة التي يقضيها طفلي في استخدام التكنولوجيا** | 1 |
| 4 | مرتفع | 1.013 | 3.89 | **تأثر استخدام طفلي للتكنولوجيا بسبب التعليم عن بُعد** | 2 |
| 2 | مرتفع | 0.945 | 4.27 | **زاد استخدام طفلي للتكنولوجيا بسبب التعليم عن بُعد** | 3 |
| 5 | مرتفع | 1.109 | 3.80 | **أصبح طفلي يستخدم التكنولوجيا في التعليم أكثر من استخدامها في الترفيه** | 4 |
| 1 | مرتفع | 0.854 | 4.43 | **يستطيع طفلي أن يفتح موقع المنصة التعليمية الخاصة بمدرسته بنفسه** | 5 |
| 6 | مرتفع | 0.989 | 3.69 | **يعرف طفلي التطبيقات التعليمية المناسبة لسنه** | 6 |
| 3 | مرتفع | 1.020 | 3.93 | **يستطيع طفلي فتح المواقع التعليمية المتوافقة مع مقرراته الدراسية** | 7 |
|  | | **0.466** | **3.92** | **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور** | |

**جدول(13)المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لمحور استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال فترة التعليم عن بعد**

جدول (14)، يوضح المحاور الرئيسية للبحث حيث وجد أن محور استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال فترة التعليم عن بعد جاء في الترتيب الأول من بين المحاور حيث إن المتوسط الحسابى له (3.92)، وبانحراف معيارى (0,466)، وجاء في الترتيب الثانى محور الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الجائحة بمتوسط حسابى (3.65)، وبانحراف معيارى (0,551)، وجاء في الترتيب الثالث محور معلومات أساسية حول المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا، وذلك بمتوسط حسابى (3.60)، وانحراف معيارى (0,511)، وفي الترتيب الرابع جاء محور استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة بمتوسط حسابى (3.41)، وانحراف معيارى (0,599).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الترتيب** | **الانحراف المعياري** | **المتوسط الحسابي** | **المحاور الرئيسية** | |
| 3 | 0.511 | 3.60 | **معلومات أساسية حول المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا** | **الممارسات الوالدية في**  **متابعة التحصيل الدراسي** |
| 4 | 0.599 | 3.41 | **استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة** |
| 2 | 0.551 | 3.65 | **الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية**  **خلال الجائحة** |
| 1 | 0.466 | 3.92 | **استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال**  **فترة التعليم عن بعد** |

**جدول (14) ملخص للمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والترتيب للمحاور الرئيسية**

**اختبار فروض الدراسة**

**اختبار الأول:**لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد و الممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا وبعدها.**الفرضية الصفرية H0**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا وبعدها. **الفرضية البديلة H1**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا وبعدها.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **المتوسط** | **الانحراف**  **المعياري** | **معامل**  **الارتباط** | **الاتجاه** | **القوة** | **مستوى الدلالة** |
| **التعليم عن بعد** | **3.92** | **0.466** |  |  |  |  |
| **الممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا** | **3.60** | **0.511** | **0.047** | **طردي** | **ضعيف** | **0.509** |
| **الممارسات الوالدية في متابعة الأبناء بعد جائحة كورونا** | **3.65** | **0.551** | **0.080** | **طردي** | **ضعيف** | **0.261** |

**جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين التعليم عن بعد والممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا وبعدها**

**يتضح من الجدول السابق :**

* عدم وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا، حيث كانت (ر<0.3) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 .
* عدم وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والممارسات الوالدية في متابعة الأبناء بعد جائحة كورونا، حيث كانت (ر<0.3) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 .

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **معامل**  **الارتباط** | **الاتجاه** | **القوة** | **مستوى الدلالة** |
| **التعليم عن بعد** | **3.92** | **0.466** |  |  |  |  |
| **المدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل جائحة كورونا** | **3.51** | **0.534** | **0.096** | **طردي** | **ضعيف** | **0.176** |
| **المدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم بعد جائحة كورونا** | **3.13** | **0.625** | **0.003** | **طردي** | **ضعيف** | **0.968** |

**جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين التعليم عن بعد والمدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل الجائحة وبعدها**

**يتضح من الجدول السابق :**

* عدم وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد و المدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل جائحة كورونا، حيث كانت (ر<0.3) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 .
* عدم وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد و المدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم بعد جائحة كورونا، حيث كانت (ر<0.3) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 .

**اختبار الفرض الثالث:**لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن.**الفرضية الصفرية H0**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن. **الفرضية البديلة H1**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **معامل**  **الارتباط** | **الاتجاه** | **القوة** | **مستوى الدلالة** |
| **التعليم عن بعد** | **3.92** | **0.466** |  |  |  |  |
| **عمل الأمهات** | **1.81** | **0.958** | **0.236\*\*** | **طردي** | **ضعيف** | **0.001** |

**جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن**

**يتضح من الجدول السابق :**

* وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن ، حيث كانت (ر<0.3) وهي دالة عند مستوى 0.001 .

**اختبار الفرض الرابع:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي).**الفرضية الصفرية H0**: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي). **الفرضية البديلة H1**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي).

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **معامل**  **الارتباط** | **الاتجاه** | **القوة** | **مستوى الدلالة** |
| **التعليم عن بعد** | **3.92** | **0.466** |  |  |  |  |
| **المواقع التي يرتادها الأطفال**  **(تعليمي ، ترفيهي)** | **3.53** | **0.563** | **0.142\*** | **طردي** | **ضعيف** | **0.045** |

**جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي)**

**يتضح من الجدول السابق :**

* وجود علاقة ارتباطية بين ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي) ، حيث كانت (ر<0.3) وهي دالة عند مستوى 0.05 .

**نتائج اختبار الفرض الرابع: نرفض الفرضية الصفرية H0**، التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي). **ونقبل الفرضية البديلة H1**، التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي).

**المناقشة :**

**التعليم عن بعد والممارسات الوالدية قبل جائحة كورونا وبعدها:**

أثرت جائحة كورونا في طريقة تدريس طلبة المدارس لا سيما ومع الانتقال الكلي للتعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية، و هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة المدينة المنورة. وقد حصل الاستبيان على 200 استجابة من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. ومن خلال النظر إلى استجابات فإننا **نقبل الفرضية الصفرية H0**، التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والممارسات الوالدية في متابعة الأبناء قبل جائحة كورونا وبعدها. يعود ذلك لعدة عوامل منها على سبيل المثال أن غالبية الاستجابات جاءت من والدين تلاميذ المرحلة الأولية بنسبة 76.5٪ وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تأسيس، وتتطلب تعاون البيت مع المدرسة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة. بالإضافة إلى ذلك من خلال النظر إلى الجدول رقم (7) الجدول الدرجة العلمية (جامعي) للأمهات بلغ نسبة 62.5٪ فيما بلغ الدرجة العلمية (ماجستير) 13٪ والدرجة العلمية دكتوراة 3.5٪. بالتالي وصلت الدرجة العلمية للأمهات لمن تلقيت تعليماً عالياً بنسبة 79٪ وقد انعكست هذه الخلفية الثقافية والعلمية في خلق اتجاه إيجابي نحو متابعة التحصيل الدراسي للأبناء ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية العالم الفرنسي بورديو رأس المال الثقافي والتي يلعب فيها المؤهل العلمي دوراً كبيراً في خلق الاتجاهات نحو التعليم (Alharthi و Lebeau، 2020)، وقد أظهرت دراسة سامي (2000) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية للآباء وفقاً لمستوى تحصيلهم العلمي تنصب في مصلحة ارتفاع المستوى العلمي. وبالرغم من أن دراسة سامي تركز في أساليب المعاملة الوالدية إلا أنها ترتبط مع الدراسة الحالية في متغير التحصيل الدراسي للوالدين وانعكاس هذا التحصيل على طريقة الوالدين التعامل مع أبنائهم، ففي دراسة سامي المذكورة كان التركيز على أساليب المعاملة الوالدية، فيما يرتبط متغير التحصيل الدراسي للوالدين في الدراسة الحالية مع الممارسات الوالدية في متابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال جائحة كورونا وقبلها، وتوصلت الدراسة في عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في الممارسات الوالدية قبل الجائحة وبعدها. ويمكن تفسير ذلك أيضا بالبيئة الاجتماعية للتلاميذ فقد شملت عينة الدراسة على 91٪ من مجمل المشاركين يعيش الأطفال مع والديهم وهذا يظهر بشكل إيجابي على أداء التلاميذ وقد ذكرت ونجن (2012) أن الاستقرار الأسري ينعكس إيجابياً على المتابعة الوالدية للأبناء و الحرص على تحصيلهم الدراسي، كما أن الطلاق قد لا يكون تأثيره دائماً سلبيا فقد يساعد على إيجاد بيئة إيجابية من خلال إزالة مسببات الصراع بين الوالدين.

وبقبول الفرضية الأولى ، ننتقل للفرضية الثانية و التي تنص على :لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والمدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل الجائحة وبعدها.من خلال النظر إلى المدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم يتبين عدم وجود اختلاف كبير بين المتابعة الوالدية قبل جائحة كورونا وبعدها، و هذا يجعلنا **نقبل الفرضية الصفرية H0**، التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد والمدة الزمنية التي يقضيها الوالدان في متابعة أبنائهم قبل جائحة كورونا وبعدها. وإلى جانب وجود الأطفال في بيئة أسرية مع والديهم فإن الدور الاجتماعي للأمهات قد يكون له تأثير إيجابي على الوقت الذي يقضيه الوالدان في متابعة أبنائهم خلال الجائحة وبعدها. لا سيما وأن 55٪ من الاستجابات أظهرت أن الأمهات ربات منزل كما هو مبين في الجدول رقم (10). وبالرغم من وجد أمهات عاملات في القطاع الحكومي بنسبة 33.5٪ ، في القطاع الخاص بنسبة 9.5٪ إلا أن قرار وزارة التعليم بتفعيل منصة مدرستي للمرحلة الابتدائية من الساعة 2 ظهراً وحتى الساعة 8 مساءً (وزارة التعليم ، 2020) قد أخذ في الاعتبار حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية للمتابعة الوالدية. وبالتالي بات لدى الوالدين مرونة في الوقت لمتابعة أبنائهم خلال اليوم الدراسي. مع تغيير موعد التعليم عن بُعد لتلاميذ المرحلة الابتدائية نجد أن استجابة الأمهات في موافقتهن على الفقرة الأولى في محور الممارسات الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال الجائحة بلغت متوسطاً حسابياً 4.10 فيما تلاها مباشرة، في الترتيب الفقرة الثانية خلال التعليم عن بُعد أساعد طفلي في فهم الدروس خلال شرح المعلم و التي بلغت متوسطاً حسابياً 4.05 . تؤكد العديد من الأدبيات العلمية والدراسات العلمية (ونجن، 2012) على الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في متابعة التحصيل الدراسي للأبناء و مدى ارتباط الدرجة العلمية للوالدين بالوعي بأهمية ،المتابعة، لا سيما وأن تدنى المستوى العلمي للوالدين سينعكس سلبياً على متابعتهم لأبنائهم.

وبالرغم من قبول الفرض الثاني للدراسة إلا أن وجود أمهات عاملات بين عينة الدراسة بلغ مجمل عددهن 40٪ أظهر منحى آخر في الدراسة يرتبط بالفرض الثالث لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن. وبالنظر إلى الجدول رقم (24) يتبين لنا وجود علاقة طردية بين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة الأبناء و بالتالي **نرفض الفرضية الصفرية H0**، التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن.**ونقبل الفرضية البديلة H1**، التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين عمل الأمهات والمدة الزمنية التي يقضينها في متابعة تعليم أبنائهن. وعلى الرغم من وجود علاقة بين المتغير عمل الأمهات وبين المدة الزمنية التي يقضينها في متابعة أبنائهن من نلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أنه هذا التأثير لم يمنع من وجد المتابعة الولدية المستمرة اليومية للأطفال. وقد تطرقت الدراسات السابقة إلى دور الوالدين في دعم العملية التعليمية، وقد كان لتحويل التعليم النظامي عن بُعد في المملكة العربية السعودية دوراً كبيراً في تغير نوعية المتابعة الوالدية وبعد أن كانت رافداً أساسياً مسانداً ، باتت الآن رافدآ أساسياً متزامناً مع شرح المعلمين خلال اليوم الدراسي، وبالتالي يمكن القول أن مستوى المتابعة الوالدية في الدراسة الحالية يمكن أن يندرج بشكل واضح في المستوى الرابع بحسب نموذج Hoover-Dempsey and Sandler فقد بينت المناقشة أن الوالدين في هذه الدراسة اختاروا استراتيجية المتابعة المستمرة لأبنائهم خلال اليوم الدراسي الذي تم تحويله عن بعد، و يرجح أن يكون في ذلك توافق مع توجه مدارس المرحلة الابتدائية في تحويل وقت الدوام المدرسي إلى وقت مسائي بحيث تزداد إمكانية متابعة الوالدين لأبنائهم، أيضاً من المتوقع أن يكون لهذا الاختيار دور في تشكيل سلوك التلاميذ حول التعليم عن بُعد. يمكن القول أن اتجاهات الممارسة الوالدية لمتابعة تلاميذ المرحلة الابتدائية لم تختلف خلال فترة جائحة كورونا عن الفترة السابقة لها عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، قد يكون السبب في ذلك يعود إلى فترة اليوم الدراسي والمتوافقة مع عمل الوالدين في الأغلب وكذلك إلى الخلفية العملية لدى الوالدين مما كون اتجاهاً إيحابياً نحو دور الوالدين في متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم سواء كان ذلك قبل جائحة كورونا أم بعدها.

**استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال جائحة كورونا وبعدها:**

من خلال النظر إلى محور استخدام الأطفال للتكنولوجيا وارتباط ذلك بالفرض الرابع و الذي ينص على لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي) ومن خلال النظر إلى المحورين ذوي العلاقة جدول (17) وجدول (19) ، فإنه يمكن القول **نرفض الفرضية الصفرية H0**، التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي).**ونقبل الفرضية البديلة H1**، التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وبين طبيعة المواقع التي يرتادها الأطفال (تعليمي ، ترفيهي). وذلك وفقاً لاستجابات الاستبيان فقد جاء في المرتبة الأولى في محور استخدام الطفل للتعلم الإلكتروني قبل الجائحة بمتوسط 4.06 الفقرة الثانية و التي تنص " قبل جائحة كورونا كان طفلي يستخدم الأجهزة الذكية كنوع من الترفيه" فيما جاء بعدها مباشرة الفقرة الرابعة "قبل جائحة كورونا كان استخدام طفي الأجهزة الذكية في التعليم قليل" بمتوسط 3.66 فيما جاء في استخدام الطفل للأجهزة الذكية كأساس في التعليم في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي 2.87. و بالنظر إلى الفئة المرية التي ينتمي إليها الأطفال وكون الغالبية منهم في مرحلة الصفوف الأولوية فإن استخدامهم للتقنية قبل جائحة كورونا كان متركزاً على كونه وسيلة من وسائل الترفيه. فيما نرى أن استخدام الطفل للتكنولوجيا تأثر تأثراً كبيراً بعد الجائحة وظهر ذلك واضحاً في سلوكيات الأطفال فقد جاء في المرتبة الأولى في محور استخدام الأطفال للتكنولوجيا خلال فترة التعليم عن بعد الفقرة التي تنص على أنه "يستطيع طفلي أن يفتح موقع المنصة التعليمية الخاصة بمدرسته بنفسه"، وذلك بمتوسط حسابى بلغ 4.43 وهو أعلى متوسط حسابى بين جميع فقرات المحور"، فيما جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ 4.27 ازدياد استخدام الأطفال للتكنولوجيا، وتعتبر هذه الزيادة مبررة في ضوء تحول التعليم إلى تعليم عن بعد يستوجب على التلاميذ استخدام التكنولوجيا لحضور اليوم الدراسي. توصلت الدراسة الحالية إلى أن جائحة كورونا وما ارتبط بها من تحويل التعليم إلى تعليماً عن بعد أثر في طبيعة المواقع التي يرنتادها تلاميذ المرحلة الابتدائية

**الخاتمة :**

مما لا شك فيه أن جائحة كورونا تركت آثاراً واضحة على سير العملية التعليمية، بدءاً من الاعتماد الكلي على التعليم عن بُعد وما واكب ذلك من تغير في طريقة تعامل المعلم مع تلاميذه، وانخراط الوالدين في متابعة أبنائهم خلال اليوم الدراسي. كما أنه ظهر كبديل متاح للتعليم التقليدي، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة (قناوي، 2020)، مما يظهر الحاجة لدراسة مستقبلية حول الأدوار التعليمية بين معلمي منصة مدرستي و أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية، وآلية لمتابعة الوالدية وفقاً لنموذج Hoover-Dempsey and Sandler في مستويات المتابعة الوالدية.أيضاً ومن خلال النظر إلى نتائج الدراسة الحالية يمكن القول أنه وعلى الرغم من عدم وجود تغير في الممارسات الوالدية خلال جائحة كورونا في متابعة التحصيل الدراسي للأبناء فإن هناك اختلاف في طبيعة المواقع التي يرتادها الطفل، وهذا من شأنه أن يدعو الباحثين للنظر في المواقع التعليمية المساندة للتعليم الأساسي ودراسة مدى جودة المحتوى المقدم للطفل.

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**

1. الجرف، ريما، (2001) : متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني ،**المؤتمر الثالث عشر: مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة**، مجلد 1 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
2. الخميسي، السيد، (2020) ، التعليم في زمن كورونا : تجسير الفجورة بين البيت والمدرسة ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، م 3 ، ع 4، ص ص51-73.
3. الرقاس ، خالد .(2020)، التعلم الذاتي للتعليم أثناء فيروس كورونا (كوفيد-19) ، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية** ، م 3 ، ع4 .
4. سلاطينة، الجيلاني، (2012) ، **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية** ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
5. عبد الباقي ، عجيلات .(2009) : تكامل الأسرة و المدرسة في تربية الأبناء، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر.
6. عيسى، حسن، (2009) ، **الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية**، ط1 ، دار الخليج، الأردن.
7. قناوي، شاكر، (2020) ، جائحة كورونا والتعليم عن بعد : ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، مج. 3، ع 4 ، ص ص 225-260.
8. مجاهد، فايزة، (2020) ، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا المآل والآمال**، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، مج. 3، ع 4 ، ص ص 305-335
9. ونجن ، سميرة .(2012).محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، كلية التربية .

**ثانياً : المراجع الأجنبية**

1. Alharthi, M., & Lebeau, Y. (2020). Preschool strategies among the Saudi middle classes: mobilising capitals, negotiating cultural arbitraries and anticipating change. *Compare:* **A Journal of Comparative and International Education.**
2. Durisic, M., and Bunijeva, M. (2017). Parental Involvement as a Important Factor for Successful Education. **CEPS Journal***, 7*(3), 137-153.
3. Hoover-Dempsey, K., and Sandler, H. (1995), “Parental involvement in children's education: Why does it make a difference?”, **Teachers College Record,** Vol. 97 No. 2, pp. 310-331.
4. Reed, R., Jones , K., Walker, J., and Hoover-Dempsey, K. (2000), “Parents'motivations for involvement inchildren's education: Testing a theoretical model”, **At the Anual Meting of the American Educational** *Research Asociation*,Vanderbilt University, New Orleans, pp. 2-19.